

ناظم الاضطهاد ، وتمسبها الحقد ونكران الجميل لانها كانت امرأتين ، ولكن
 اذا اختفت الكواكب فهل يكر ما مضى من عهدها الرضاء ؟
 وبينما انا اجوس خلال المدافن المقفرة في مدينة طيبة الوديع جعلت أفكر
 في الغرور الانساني وما في شئ من هذا العالم من العجائب
 ان الذين لغوا في الارض قد صادفوا اجزاءهم من جنس ما عملوا ، فاني لا اجد
 عديبة طيبة الخاتمة الآن في هذه البقعة الممتدة الطقس الصافية الالديم ، بين تلك
 المقابر الملكية البديعة ، الأ طيور الليل ، تمزق بصيحاتها جلال الكون الضارب
 امتياه في تلك النواحي

قدره حين

عليه في سنة ١٩٢٠

الوقت المدني

الوقت المدني العام

لكل امة من الامم المشددة خط نصف نهار خاص تعمل عليه في ضبط الوقت
 لتنظيم وتحديد اوقات شعائرها الدينية والمدنية لهذا أصبحت جميع الشعوب التي
 تكن الاقطار المختلفة متباينة الاوقات . وقد رأيت بعض الدول الكبرى ذات
 المعامل الخارجية ازالة هذا التباين لترتبط مصالحها بالامم الاخرى فمقدت لذلك
 مؤتمراً دولياً في واشنطن سنة ١٨٨٦ كان قراره الاخير تنظيم الوقت وتوحيده
 باتخاذ ساعة رسمية يعمل عليها في سائر الاعمال ويتم تقمها جميع الاقطار وقد
 اصطلح على تسمية هذا الوقت الرسمي (بالوقت المدني العام) المؤسس على تقسيم
 الكرة الارضية الى ٢٤ قسماً متساوية كل منها ١٥ درجة أي ساعة مع اعتبارهم
 القسم الذي يقع فيه خط نصف النهار المار بمجرينوتش (في البلاد الانكليزية)
 مبدأً أساسياً لذلك بحيث ان جميع الاقطار الاخرى يجب ان تعين في كل وقت
 نفس الساعة التي يبينها خط نصف النهار المعبر مبدأً معتمدين الساعات وانصافها
 فقط تاركين الدقائق وكسورها ليحتمل بقدر الامكان العمل بالساعات المحلية تقير
 الاممال بعد ذلك على طريقة عامة مرضية
 وقد اتفقوا على تسمية بعض هذه الاقسام باسماء مخصوصة منها : وقت اوربا

الغربية اي ساعة جرينتش ووقت اوربا الوسطى اي ساعة واحدة شرقي جرينتش ووقت اوربا الشرقية اي ساعتين شرقي جرينتش
الوقت المدني العام في مصر

انه ابتداء من اول سبتمبر سنة ١٩٠٠ تقرر ان يطلق مدفع الظهيرة الذي تعمل عليه الامة المصرية في تنظيم سير اعمالها الداخلية وشعائرها الدينية والمدنية على حساب وقت اوربا الشرقية اي (ساعتين شرقي جرينتش) عملاً بقرار مؤتمر واشنطن المذكور. وقد نشرت الحكومة قرارها بالجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ٢٠ أغسطس سنة ١٩٠٠ الموافق ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣١٨ وهذا نصه :
« ليكن معنوياً للعموم ان الوقت في التطر المصري سيوافق على الوقت المعروف بوقت اوربا الشرقية وذلك من اول سبتمبر سنة ١٩٠٠ فتصدر اشارة من مرصد العباسية عند الظهر المعادل للوقت المدني الوسطي على درجة ثلاثين من الطول الشرقي لمدينة جرينتش فيضبط الوقت في مصر على تلك الاشارة »

النتائج والاساطات ازاء قرار الحكومة

حيث قد تقرر اتخاذ الوقت المدني العام زمناً رسمياً عوضاً عن الوقت المحلي لتنظيم سير اعمال الحكومة الخارجية لاحظت انه يندأ عن ذلك خلل في اوقات العبادات بسبب الفرق بين الزمتين (المدني العام والمحلي) فخذفت هذا الفرق الذي هو (خمس دقائق وتسع ثوان) من اوقات الصلاة بالزمن الافرنجي المدونة في تقاويمها الرسمية لتصير تأدية اوقات الشعائر الدينية معددة بغاية الدقة والضبط على الزمن المحلي

ماذا جرى بعد ذلك — لتعري لقد مضى زهاء العشرين عاماً والنتائج الاصلية على حالتها الاولى بدون مراعاة ما طرأ على الوقت من التغيير لقد يعجب المرء حين يسمع ذلك وله ان يعجب بعد ما يعلم ويتحقق ان اوقات الصلاة مدونة في هذه النسخ والاساط استأثره على الوقت الرسمي غير متفقات لما بينها من التباين. ويبان ذلك كما ترى : ان الفرق بين الزمتين (المدني العام والمحلي) خمس دقائق وتسع ثوان وذلك من تأخير اطلاق مدفع الظهر عن الزوال الحقيقي المحلي بهذا المقدار . لان مدفع الظهر كان يطلق سابقاً عند مرور الشمس بمحط نصف النهار المحلي لغاية أغسطس سنة ١٩٠٠ اي عند مرور الشمس

بالدرجة ١٥ ١٧ ٣١ من الطول الشرقي لمدينة جرينويش وهو يعادل ساعتين
وخمس دقائق وتسع ثوان قبل وقت جرينويش

أما من أول سبتمبر سنة ١٩٠٠ للآن فقد تقرر ان يطلق مدفع الظهيرة على
ثلاثين درجة أي ساعتين فقط فيكون الفرق بين الزميين ١٥ ١٧ ١ وهي تساوي
خمس دقائق وتسع ثوان . هذا مادام الحكمرة لحذف هذا الفرق من الاوقات
لتصير النتائج والساعات المضبوطة على هذا المدفع متفقات

وليتنبه الجمهور الى ان الساعة المضبوطة السير يجب انما تبين عند اطلاق هذا
المدفع ساعة ١٢ دقيقة ٥ ثانية ٩ ولا ريب ان كل انسان عند سماعه هذا المدفع
يجعل ساعة ١٢ تماماً وليس من المؤلف جعلها ساعة ١٢ دقيقة ٥ ثانية ٩ لذا
يتحتم حذف هذه الزيادة من الاوقات عرضاً عن تكليف الجمهور يوماً بان يجعل
ساعة على ساعة ١٢ دقيقة ٥ ثانية ٩ وقت مدفع انظر وذلك لا يكلف ارباب
هذه النتائج سوى حذف هذا الفرق من اوقات الصلاة بالزمن الاقرب في المدونة
بتأثيرهم مرة واحدة ليربحوا انفسهم والجمهور من هذا الغناء فينجس الخلاف
القائم والشك الحائث حول النتائج بعد ما تبين النفي من الرشد

أما اذا بقي هذا الفرق موجوداً في النتائج الاهلية المذكورة مع ضبط الجمهور
ساعة على هذا المدفع بعد غلغهم بما فيه من التأخير معلين ذلك يتمكن الوقت
فيكون هذا عيباً كبيراً وخطأً واقعاً ماله من دافع لما يترتب على ذلك من الخلل
في اوقات العبادات كالعلاة والصوم لان الوقت محدود ومحسوب بغاية الدقة
والضبط ويكون لتكثير هذه معدة الشك في الحساب وهذا ما لا يرضاه الفلكيون
لا انفسهم ولا يقول به احد

ما يجب على الفلكيين

بعدهذا البيان يحسن بالمصريين عموماً والفلكيين منها خصوصاً ان يعيروا هذه
المثثة اقامة جانب الاثنتا تبتدروكراً ما فات بحسن هذه الزيادة من الاوقات
لتسليم من العثرات فنسلك سبيل الرشاد لخدمة العباد محمود ناجي

محور نتائج الحكومة والاقوات

عصا المصاحفة